

محاضرات في النحو العربي السنة الأولى ليسانس

المحاضرة الثانية الإعراب والبناء

أولاً - الإعراب لغة واصطلاحاً

الإعراب لغة:

الإعراب مصدر للفعل أعرب يعرب إعراباً، ومعناه الإبانة. ويقال: أعرب الرجل عمّا في نفسه إذا أبان عنها.

وفي معجم الصحاح: أعرب كلامه: إذا لم يلحن في الإعراب. وأعرب بحجّته أي أفصح بها ولم يتقّ أحداً. وفي الحديث الشريف؛ ((الثيّبُ تُعرب عن نفسها)) أي تفصح⁽¹⁾.

الإعراب اصطلاحاً: حدّه عند العلماء يزيد عن العشرين تعريفاً، أشهرها عند ابن هشام الأنصاري، ((الإعراب أثرٌ ظاهرٌ أو مقدّرٌ يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع))⁽²⁾.

وأما البناء فهو لغة: وضع شيءٍ على شيءٍ على وجه يقتضي الثبوت والدوام. وفي الاصطلاح لزوم آخر الكلمة حالة واحدةً لفظاً أو تقديراً⁽³⁾.

واعلم بأن الأصل في الاسم الإعراب، وبأن الأصل في الفعل البناء، باستثناء الفعل المضارع، فهو معرب من جهة ومبني بشرطين، ذكرهما ابن مالك بقوله:

وفعل أمرٍ ومُضِيٍّ بُنِيَا وأعربوا مُضارِعاً إن عَرِيَا
من نون توكيدٍ مباشرٍ، ومن نون إناثٍ كـ (يرعُن من فتن)

(1) ينظر: الجوهري: معجم الصحاح، تح: أحمد العطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1990م:ج1، مادة: ع رب، باب البناء، فصل: العين، ص179.

(2) ابن هشام الأنصاري: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ج م ع، 2004، ص58.

(3) المصدر نفسه، ص100.

أولاً - ألقاب الإعراب

الرفع بالضمّة: والنصب بالفتحة: والجرّ بالكسرة: والجزم بالسكون.

ثانياً - أنواعه

1- الإعراب الظاهر: الحركات ظاهرة.

1-1 الإعراب الظاهر في الأسماء.

أ - الرفع بالضمّة: جاء زيدٌ، النصب بالفتحة: رأيت زيدا، الجرّ بالكسرة: مررت بزيدٍ. النصب في الاسم المنقوص: رأيت القاضي ورأيتُ قاضيًا.

2 - الإعراب التقديري: حركات مقدرة لأسباب منها:

أ- الاسم المقصور: تعذر ظهور الحركة، ضرب موسى عيسى. (الفاعل والمفعول)، جاء مصطفى، ورأيت مصطفى، ومررت بمصطفى.

ب - الاسم المنقوص: ثقل في النطق بالحركة، جاء القاضي ()، ومررت بالقاضي (). جاء قاضٍ ومررت بقاضٍ.

1-2 الإعراب الظاهر في الأفعال

أ- الفعل الصحيح الآخر: الرفع والنصب والجزم.

(يرفعُ الله الذين آمنوا) ، (لن ينالَ اللهَ لحومُها ولا دماؤها) ، (لا تُحرِّكُ به لسانك)

الفعل المعتل الآخر: لم يخشَ ولم يرمِ ولم يغزُ.

ويوضح الجدول التالي علامات الإعراب وأنواعها بكل تفصيل.

